

مناخ محافظة الحديدة

تقع محافظة الحديدة في الساحل الغربي لليمن تحت تأثير عدد من النطاقات المناخية (٣ - ٥ - ٨ - ٩ - ١٢) حيث يمثل النطاق الساحلي (١٢) حوالي ٣٥% من المساحة الكلية للمحافظة (خريطة رقم ٥) ، ويمثل النطاق ٩ حوالي ٢٥% ، والنطاق ٨ حوالي ٢٥% ، فيما يمثل النطاقان الثالث والخامس حوالي ١٥% فقط من إجمالي مساحة المحافظة وذلك كالتالي:

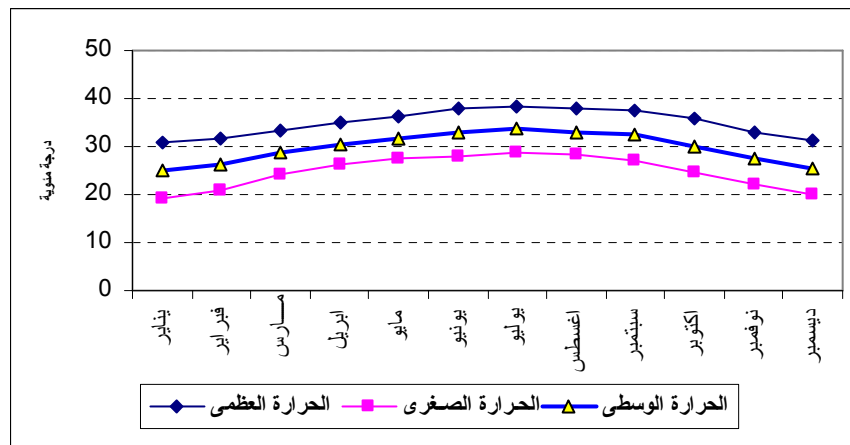
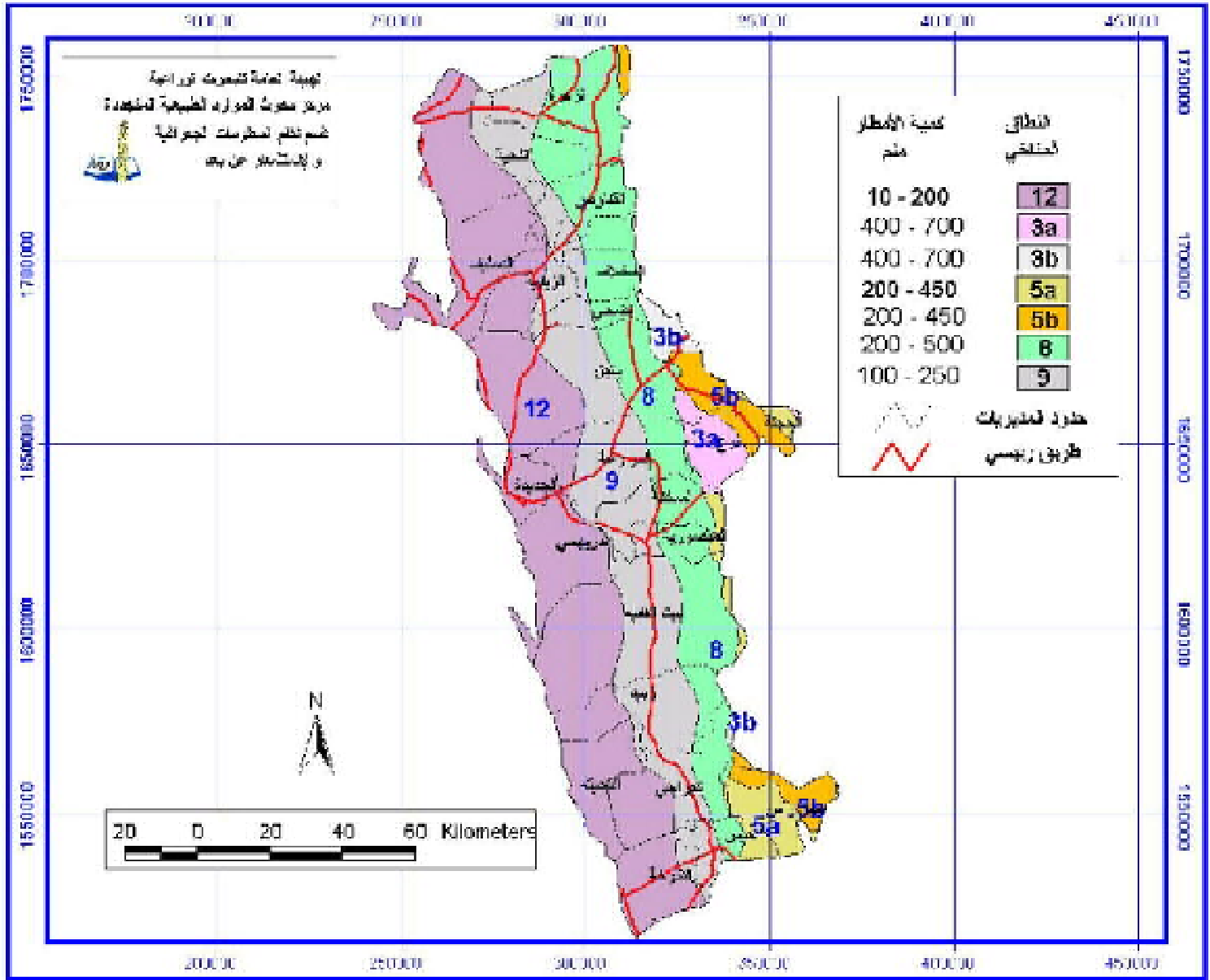
النطاق الثالث: جزء من مديرية برع، جزء من مديرية باجل وآخر من مديرية الضحي.
النطاق الخامس: جزء من مديرية باجل، جزء من مديرية حيس، جزء من مديرية بيت الفقيه وجزء من مديرية المنصورية.
النطاق الثامن: جزء من مديرية الزهرة، جزء من مديرية اللحية، جزء من مديرية القناوص، جزء من مديرية الزيدية، جزء من مديرية المغلاف، جزء من مديرية الضحي، جزء من مديرية باجل، جزء من مديرية المراوعة، جزء من مديرية السخنة، جزء من مديرية المنصورية، جزء من مديرية بيت الفقيه، جزء من مديرية زبيد، جزء من مديرية الجراحي وجزء من مديرية حيس.

النطاق التاسع: جزء من مديرية الزهرة، جزء من مديرية اللحية، جزء من مديرية القناوص، جزء من مديرية الصليف، جزء من مديرية الزيدية، جزء من مديرية المغلاف، جزء من مديرية الضحي، جزء من مديرية باجل، جزء من مديرية المراوعة، جزء من مديرية السخنة، جزء من مديرية المنصورية، جزء من مديرية بيت الفقيه، جزء من مديرية زبيد، جزء من مديرية الجراحي، جزء من مديرية حيس وآخر من مديرية الخوخة.

النطاق الثاني عشر: جزء من مديرية اللحية، جزء من مديرية القناوص، جزء من مديرية الصليف، جزء من مديرية المغلاف، جزء من مديرية الضحي، جزء من مديرية باجل، جزء من مديرية المراوعة، جزء من مديرية الدريهمي، جزء من مديرية بيت الفقيه، جزء من مديرية زبيد، جزء من مديرية التحيته، جزء من مديرية الجراحي وآخر من مديرية الخوخة.

ويوضح الشكل رقم (٢٥) المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة والتي تتراوح ما بين ٣٠ - ٣٩ درجة مئوية كمعدل شهري لدرجة الحرارة العظمى و ٢٠ - ٣٠ درجة مئوية كمعدل شهري للحرارة الصغرى، حيث يسجل أعلى معدل لدرجات الحرارة خلال شهر يوليو، في حين ترصد أقل معدلاتها خلال الأشهر نوفمبر - فبراير.

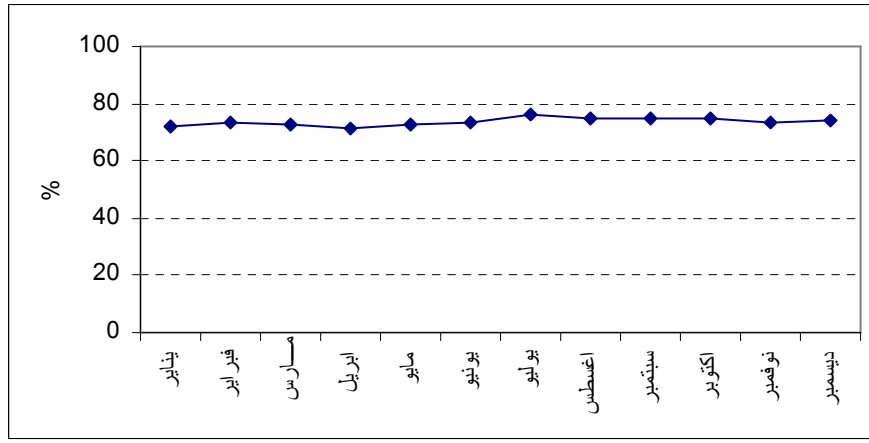
العلاقات المناخية الترابية في محافظة الحديدية



شكل رقم (٢٥)

المعدل الشهري لدرجات الحرارة بمدينة الحديدية وضواحيها خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠١م

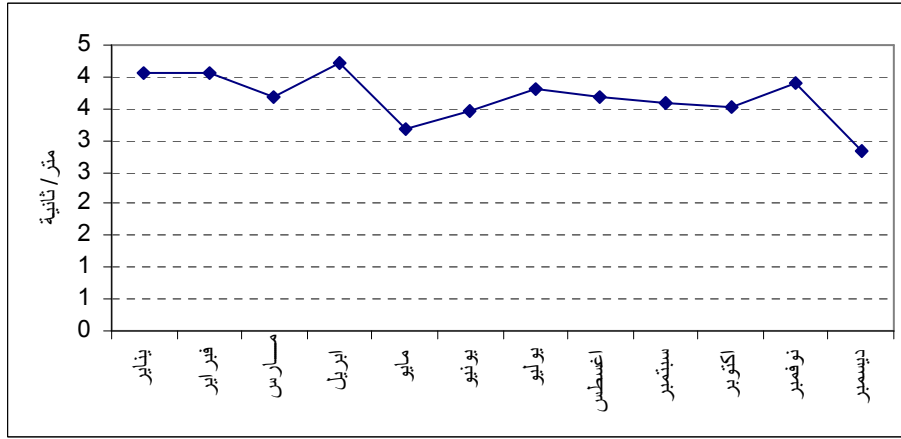
ويوضح الشكل رقم (٢٦) حالة شبه مستقرة لمستوى الرطوبة النسبية تتراوح معدلاتها الشهرية ما بين ٧٠ - ٨٠% حيث تعتبر المناطق الساحلية ذات رطوبة عالية.



شكل رقم (٢٦)

المعدل الشهري للرطوبة النسبية بمدينة الحديدة وضواحيها خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠١م

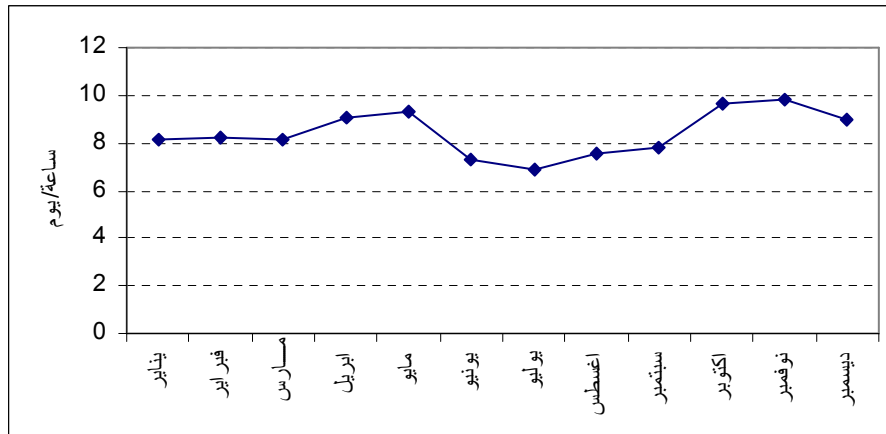
يلاحظ من خلال الشكل رقم (٢٧) المدونة بياناته بمطار الحديدة أن المعدلات الشهرية لسرعة الرياح اليومية تمثل إلى حدٍ ما معدلات عالية، حيث تتراوح هذه القيم ما بين ٢,٨ - ٤,٢ متر/ ثانية.



شكل رقم (٢٧)

المعدل الشهري لسرعة الرياح بمدينة الحديدة وضواحيها خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠١م

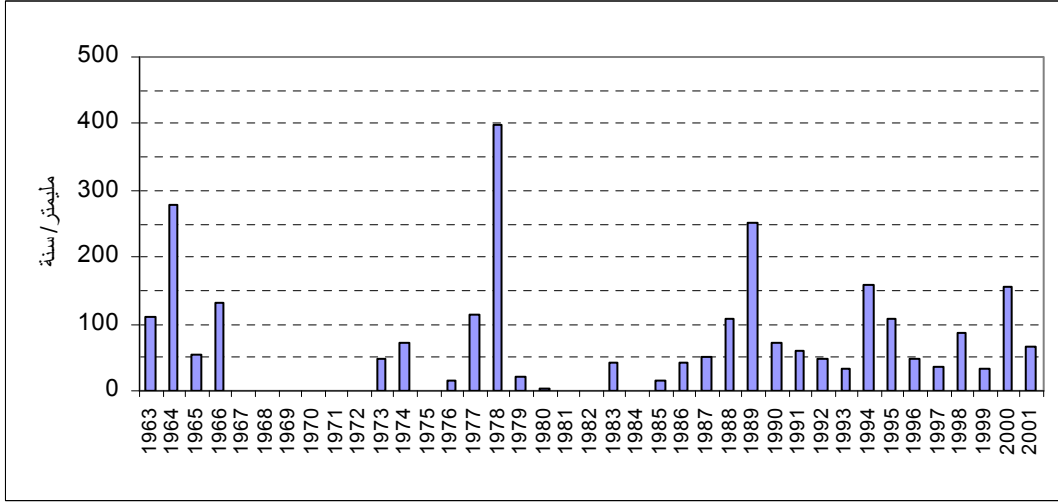
أما بالنسبة لفترة السطوع الشمسي اليومي، فتشير البيانات إلى تذبذب في عدد ساعات السطوع حيث تدون حوالي ٨ - ١٠ ساعات / يوم خلال الأشهر أكتوبر - مايو فيما تنخفض إلى حوالي ٧ ساعات خلال فصل الصيف (الشكل ٢٨).



شكل رقم (٢٨) المعدل اليومي للسطوع الشمسي بمدينة الحديدة وضواحيها

خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠١م

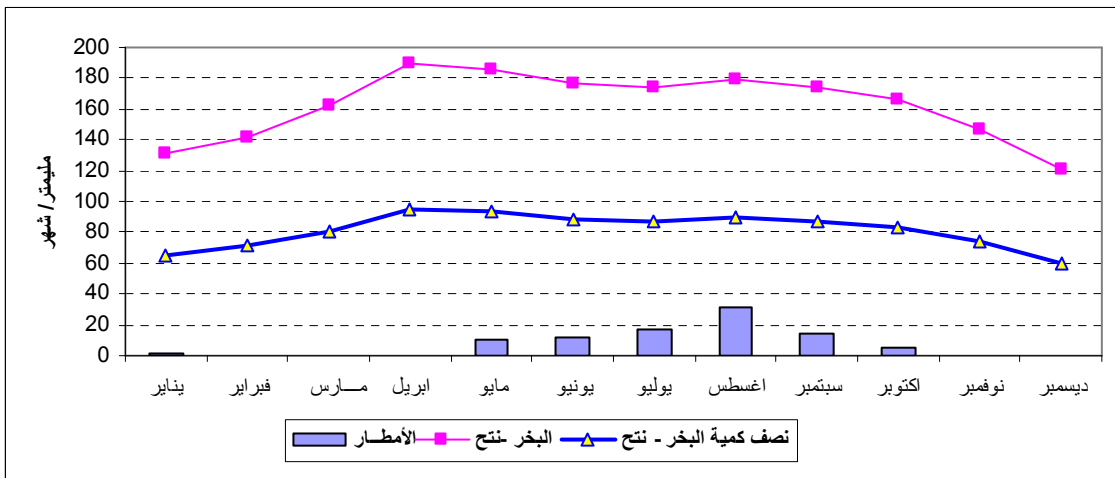
أما بالنسبة لكمية الهطول المطري، فتعتبر المناطق الساحلية من المناطق قليلة الهطول وتتباين معدلاتها بشكل عام ما بين ٥٠ - ١٠٠ مم / السنة . إلا إن المناطق البعيدة من السواحل والقريبة من المرتفعات تحظى بكميات من الأمطار العالية نسبياً . ويوضح الشكل رقم (٢٩) كمية الأمطار السنوية التي هطلت خلال الفترة ١٩٦٣ - ٢٠٠١م على مدينة الحديدة والتي بلغت فيها أعلى كمية هطول ٤٠٠ مم وذلك في سنة ١٩٧٨م وحوالي ٢٧٠ في سنة ١٩٦٤م وحوالي ٢٥٠ مم في سنة ١٩٨٩م . أما بقية السنوات من تلك الفترة، فقد كانت الكميات فيها أقل من ٢٠٠ مم/السنة.



شكل رقم (٢٩)

كمية الأمطار السنوية المتساقطة على مدينة الحديدة وضواحيها خلال الفترة ١٩٦٣-٢٠٠١م

أي أن كميات بسيطة أو خفيفة من مياه الأمطار تهطل على المناطق الساحلية تقدر بحوالي ٧٠ مم/السنة كمعدل سنوي لمدينة الحديدة وضواحيها (الشكل رقم ٣٠) . في حين أن المعدل السنوي لكمية المياه المفقودة بعملية البحر - نتح يقدر بحوالي ١٨٧٠ مم/السنة. وبمقارنة هذه الكمية للمفقود المائي مع كمية مياه الأمطار الهاطلة، يلاحظ الفارق الكبير بين الكميتين. وعلى ضوء ذلك تحدد التأثيرات السلبية التي قد تهدد المزروعات في المناطق الساحلية إذا لم يتم توفير المياه الكافية لتعويض الفاقد وذلك باستخدام الري التكميلي. ونتيجة لذلك، تجدر الإشارة إلى عدم وجود فترة نمو مطرية في النطاق المناخي الساحلي رقم ١٢.



شكل رقم (٣٠) المعدل الشهري لكمية الأمطار وكمية البحر - نتح بمدينة الحديدة وضواحيها خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠١م

من خلال البيانات المناخية المدونة بمحطة أرصاد الحديدة والمبينة في الأشكال البيانية السابقة، يمكن وصف مناخ محافظة

الحديدة بشكل عام بالحار صيفاً المعتدل شتاءً والرطب على مدار السنة وذلك نتيجة لقرب موقع المحافظة من مياه البحر التي تؤثر عملية تبخرها على الرطوبة الجوية، ويتضح ذلك من خلال التذبذب الطفيف في الرطوبة النسبية شبه المستقرة والتي تقدر حوالي ٧٠-٨٠% (الشكل رقم ٢٦) .

كما يعتبر مناخ محافظة الحديدة ممثلاً لمناخ النطاق الساحلي بشكل عام وللساحل الغربي من البلاد بشكل خاص. فمن خلال البيانات المناخية للمحافظة التي تم تحليلها، يمكن وصف المناخ فيها بأنه رطب حار صيفاً ومعتدل شتاءً.